

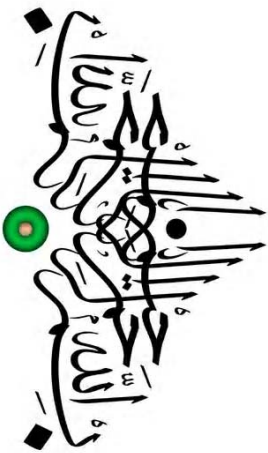
كالتحفة
محفوظة

٢٠٠٥ هـ ١٤٢٦ م

اسم الكتاب : أعمال وآداب العمرة المفردة

المؤلف : فؤاد شبيب .

الطبعة : الأولى ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

في البدء ؟

عندما عزمتم على الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء العمرة المفردة وذلك في شهر رجب الأصعب ، وهي الثانية لي ، حاولت إيجاد كتاب أو كراس خاص بالعمرة المفردة وغير مرتبط بال الحج - أي العمرة المتمتع بها للحج - فلم أجد فيما بين يدي من كتب في هذه البلاد الشحيحة من الكتب .

فهذه محاولة لتجميع أمور وأعمال العمرة المفردة بشيء من التفصيل - البسيط - ، وذلك بالاعتماد على بعض المصادر التي ستذكر عند الحاجة إليها ، وسيكون ذكر المسائل مرتبة بما هو مبتلى لدى المكلف أي ما

المصادر

- ١ - وسائل الشيعة ، للعالمي
- ٢ - تهذيب الأحكام ، للشيخ الحلوسي
- ٣ - من لا يحضره الفقيه ، للشيخ الصدوق
- ٤ - كشف اللثام ، للفاضل الهندي
- ٥ - مناسك الحج ، السيد محمد الشيرازي
- ٦ - مناسك الحج ، السيد صادق الشيرازي
- ٧ - مناسك الحج ، السيد المدرسي .
- ٨ - مناسك الحج ، الشيخ جواد التبريزي
- ٩ - مناسك الحج ، السيد السيستاني
- ١٠ - منسك الحج ، الشيخ لطف الله الصايفي.
- ١١ - دليل الناسك ، الشيخ الشهرستاني .

وهي أشرف البقاع للصلاة فيها .

تاسعاً :

يستحب العزم على العود .

وفي الاختتام نسأل الله سبحانه أن يتقبل منا

وملكم صالح الأعمال .

يلزم على المكلف الإتيان به منذ وجوده في بلده إلى أن يخرج من أرض مكة المكرمة ، كما وذكرت فيه بعض المسائل المستحبة الغائبة عن المعتمرين والفاصلدين وكذلك بعض المسائل المستحبة لمن كان في مكة بعيداً عن العمرة وأعمالها .

وقد انتهيت من كتابة هذا الكراس في يوم الاثنين ليلة الثلاثاء الموافق ١٣/٧/١٤١٩ هـ وهو يوم ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام في تمام الساعة ١٠,٤٥ مساءً .

والله الموفق والمستعان

العمره المفردة

يستحب الإتيان بالعمره المفردة على كل حال وفي جميع أوقات السنة ، ولكن يتأكد استحبابها في شهر رجب المرجب وقيل البدء في ذكر بعض الأعمال لابد من ذكر بعض المستحبات قبل الخروج إلى

العمره وهي :

- قص الأظافر
- أخذ الشارب
- الإطلاء لما تحت الرقبه

وهذه الأعمال عند الإحرام ولكن لو أتى المكلف بها قبل مضي خمسة عشر يوماً أجزأه .

سادساً : يستحب إتيان الحطيم وهو ما بين الباب والحجر الأسود والدعاء عنده .

سابعاً : يستحب دخول الكعبة والصلاة بين الأستوانتين على الرخامة الحمراء ، ويستحب الصلاة في زواياها واستلامها والدعاء .

ثامناً : أفضل البقاع على الأرض كما في الرواية الحطيم ثم الحجر ثم ما بين الركن العراقي وباب البيت ثم المقام ثم الأقرب إلى البيت .

وقيل الحطيم ثم المقام ثم الحجر ثم ما دنى إلى البيت^١ .

البطن والخذ به ولو من تحت الثياب ،
وأعداد الذنوب مفصلة والاستغفار منها .
رابعاً؛ يستحب إتيان بئر زمزم والشرب منه
والامتلاء والسدعاء عنده وطلب الحاجة
والصيب على البدن .

خامساً؛ يستحب ختم القرآن في مكة وذلك
لا روي عن الإمام علي بن الحسين عليهما
السلام أنه قال : (من ختم القرآن بمكة
لم يمت حتى يرى رسول الله ﷺ ويرى
منزله في الجنة)^١

خامساً؛ يستحب استلام الأركان وتقبلها
حتى من دون طواف .

(

عند الوصول إلى الميقات

وقبل البدء في ذكر الأعمال يلزم التنبه
على أمر مهم وهو استحباب التلطف بالنية
في جميع أعمال العمرة أو الحج وذلك
بخلاف العبادات الأخرى كالصلاة
والصيام وغيرها من العبادات .

وعندما يصل المعتمر إلى إحدى المواقيت
المعينة للإحرام والتي منها (أيار علي ، أو
قرن النازل ، أو الجحفة ، أو غيرها من
المواقيت) يستحب الإتيان بأمور منها :

أولاً؛

يستحب الغسل في الميقات ونية الغسل هي
(أغتسل لليس ثوبي للإحرام للعمرة المفردة
قربة إلى الله تعالى) .

بعض المستحبات في الحرم المكي

وهنا ينبغي الالتفات إلى أنه يجوز جمع بعض الأضغسال في غسل واحد لكي يكسب المئتمراً أكثر قدر من الثواب والأضغسال هي (غسل الإحرام ، غسل دخول مكة المكرمة ، غسل دخول الحرم الشريف – المسجد – وغيرها من الأضغسال إذا صادفتها)

كما على المئتمر الإتيان بالوضوء سواء قبل الغسل ، أو بعده وذلك لمن كان مرجعه لا يرى كفاية هذه الأضغسال عن الوضوء وهو المشهور ، والوضوء مطلوب لصلاة الإحرام التي ستأتي كما هو شرط في الطواف وركعتيه .

أولاً : إن تحية كل المساجد ركعتين إلا الحرم المكي فتحيته الطواف ، فيستحب عند دخول الحرم الطواف سبعة أشواط مع ركعتين عند المقام تحية المسجد .

ثانياً : يستحب أن يطوف بالبيت (٣٦٠) طوافاً ، فإن لم يستطع ولم يقدر – أي أنزل مرتبة – يجعلها أشواطاً ، أي (٣٦٠) شوطاً بدل الطواف ، ويكون عددها (٥١) طواف بالإضافة إلى ثلاثة أشواط زائدة ، ويزيد عليها أربعة أشواط لتتمه (٥٢) طواف .

ثالثاً : يستحب أن يأتي المستحار وهو مقابل الباب دون الركن اليماني بقليل وإصاق

تعالى) ويقوم بالأعمال السابقة في طواف
العمرة تماماً .

ركعتي الطواف (طواف النساء)

ويصلي بعد ذلك ركعتين عند المقام كما
مرّ سابقاً في ركعتي الطواف ولا تختلف
عنها إلا في النية فقط ، وهي (أصلي
ركعتي طواف النساء قرينة إلى الله تعالى)
وبهذا تحل له النساء .

وهكذا تنتهي أخي المعتمر من أعمال
العمرة المفردة ، نسأل الله القبول .

ثانياً :

عند الغسل في الميقات يستحب القول بها
روي وهو (بسم الله وبالله اللهم اجعله لي
نورا وطهورا وحرزا وأمنا من كل خوف
وشقاء من كل داء وسقم ، اللهم طهرني
وطهر لي قلبي واشرح لي صدري ، وأجر
على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك
فإنه لا قوة لي إلا بك ، وقد علمت أن قوام
ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك
صلواتك عليه وآله)^١

واعلم أخي المعتمر أن ماسبق من أعمال
داخلت تحت عنوان الإحرام ، ومن الأعمال
أيضاً :

ثالثاً :

ليس ثوبي الإحرام ، ويستحب عند لبس ثوبي الإحرام أمران : الأول التلطف بالنية وهي (ألبس ثوبي الإحرام للعمرة المفردة قريبة إلى الله تعالى) ، والثاني : القبول بالبروي وهو (الحمد لله الذي رزقني ما أوارى به عورتى وأزدي به فرضي وأعبد فيه ربي وأنتهي فيه إلى ما أمرني ، الحمد لله الذي قصده فبلغني وأردته فأعانني ، وقبلني ولم يقطع بي ، ووجه أردت فسلمني ، فهو حصني وكهفي وحرزي وظهري وملاذي وملجأي ومنجأي وذخري وعدتي في شدتي ورخائي)^١

(

ثم يقوم المعتمر بقص شعره أو أظافره سواء اليد أو الرجل أو يقص شيئاً من شاربه بحديدة أو سكيناً أو غير ذلك .
ويستحب كون التقصير على البروة .
وبهذا يكون المعتمر قد حلّ من إحرامه ويحل له كل ما حرم عليه إلا الصيد وقلع شجر ونبات الحرم ، وبما أنها عمرة مفردة لا تحل للنساء إلا بعد طواف النساء وركعتيه .

طواف النساء

وهو كما مر في الطواف السابق ما عدا النية فينوي ويقول (أطوف سبعة أشواط طواف النساء للعمرة المفردة قريبة إلى الله

عليك ، اللهم اجعل لنا الخير كله . و
اصرف عنا الشر كله ، إنك أنت الخزان
المنان ، بديع السماوات والأرض ، تعطى
الخير من تشاء ، وتصرفه ممن تشاء اللهم
سلم لنا حجتنا و عمرتنا ، و تمم إلينا
مناسكتنا بعطف منك و اختتم لنا بالخيرات
برحمة منك يا أرحم الراحمين) .

التقصير

بعد إكمال السعي بالصورة السابقة يجب
على المعتمر التقصير ويجب في التقصير
النية ويستحب التلطف بها وهي (أقصر
للإحلال من إحرام العمرة المفردة قرية إلى
الله تعالى)

رابعاً :

ثم تخرج – أخي المعتمر – من مكان الفسل
بعد ليس ثوبي الإحرام وتذهب إلى المسجد (
المسجد الذي في الميقات) لكي تعقد
الإحرام بالتلبية .

والأفضل أن تعقد الإحرام بعد صلاة الظهر
، أو بعد أي فريضة ، و إلا يستحب أن
تصلي ست ركعات سنة الإحرام ، أو أربع
ركعات ، أو ركعتين . ثم تحمد الله
سبحانه وتصلي على النبي وآله عليهم السلام . ثم تأتي
بالتلبية بعد الصلاة وهي (لبيك اللهم لبيك
، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد
والنعمه لك والملك لا شريك لك لبيك)

وبهذا يكون المعتمر قد أنهى إحرامه
ويجب عليه أن يترك بعض الأمور (تترك
الإحرام) الأتي ذكرها .

خامساً :

يستحب القول والتلبية بالروي عن أبي عبد
الله عليه السلام وهو (ليتك ذا المعارج ليك لييك
داعياً إلى دار السلام ليك ، ليك غفار
الذنوب ليك ، ليك أهل التلبية ليك ،
ليتك ذا الجلال والأكرام ليك لييك
تبدئ والمعاد اليك لييك ، لييك تستعني
ويقتدر اليك لييك ، لييك مرهوباً ومرغوباً
اليك لييك ، لييك إله الحق لييك ، لييك ذا
النعماء والفضل الحسن الجميل لييك ،
لييك كشاف الكرب العظام لييك ، لييك

وإنك على كل شيء قدير ، وأسألك
باسمك الذي أشرق به نور حجيبك ،
وباسمك الذي صلح به الأولون وبه يصلح
الآخرون ، يا حي قبل كل حي ، يا حي
بعد كل حي ، و يا معيي الموتى ، يا حي لا
إله إلا أنت صل على محمد وآله ، و اغفر
لنا ذنوبنا ، و اقض حوائجنا ، واكفنا ما
أهمننا ، من أمر الدنيا والآخرة ، واجعل لنا
من أمرنا يسراً وثقتنا على هدى رسولاك
محمد صلى الله عليه وسلم ، وأجعل لنا من كل غم وهم
وضيق فرجاً ومخرجاً و اجعل دعائنا عندك
في المرفوع المتقبل المرحوم ، وهب لنا ما
وهبت لأهل طاعتك من خلقك ، فإننا
مؤمنون بك ، منيبون إليك ، متوكلون

و توسع علي في رزقي . اللهم رب النور العظيم ، ورب الكبرسي الواسع ، ورب العرش العظيم ، ورب البحر المسجور ، ورب الشفق والوتر ، ورب التوراة والإنجيل ، ورب الظلمات والنور ورب الظل والحور ، ورب القرآن العظيم ، أنت إله من في السماوات وإله من في الأرض لا إله فيهما غيرك . و أنت جبار من في السماوات و جبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك ، وأنت خالق من في السماوات و خالق من في الأرض لا خالق فيهما غيرك ، وأنت ملك في السماوات و ملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك ، أسألك باسمك الكبير ونور وجهك المنير ، وبملكك القديم ،

عبدك وابن عبدك لييك ، لييك يا كريم لييك^١ ويستحب تكرار التلبية على كل حال بعد الإحرام ، عند القيام والقعود والنهوض والركوب والسير إلى أن ترى بيوتات مكة فتمتلع التلبية .

محرمات الإحرام (التزوك)

وبعد أن ينعقد الإحرام وجب على المعتمر أن يترك مجموعة من الأمور ، بعضها على الرجال فقط ، وبعضها على النساء فقط ، والبعض الآخر مشترك بينهما ، ومحرمات الإحرام في الجملة هي :

١- الصيد البري . ٢- مقاربة النساء .

- ٣- لبس المخيط للرجال ٤- الاستمناء
- ٥- إيقاع عقد الزواج ٦- استعمال الطبيب
- ٧- الاكتمال ٨- النظر في المرأة
- ٩- لبس الخف والجورب (ظاهر القدم)
- ١٠- الفسوق والتفاخر
- ١١- الجдал ، لا والله ، وبلى والله
- ١٢- قتل هوام البدن
- ١٣- التختّم للزينة (إجتتاب الزينة)
- ١٤- لبس الحلي للنساء ١٥- ستر الرأس
- ١٦- ستر المرأة وجهها ١٧- التدهن
- ١٨- نتف الشعر ١٩- إدماء البدن
- ٢٠- قلع السنن ٢١- تقليم الأظافر

ميت البلاد ، و لا تهلكني يا إلهي حتى تستجيب لي ، و تعرفني الإجابة في دعائي ، وارزقني طعم العافية إلى منتهى أجلي و لا تشمت بي عدوي و لا تمكّنه من عنقي . اللهم صل على محمد و آله ، و لا تجعلني للبلاد عرضا ، و لا لتقمتك نصيبا ، و احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ، و من خلفي ، و تقبل مني دعائي و عملي ، إنك أرحم الراحمين) .

دعاء الشروط الساجع

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم إني أسألك بوجهك الكريم ، و اسمك العظيم ، و عينك الماضية ، أن تصلي على محمد و آل محمد ، و أن تقضي ديني

الرضا ، إنك سميع الدعاء ، ولا تحرمنا
 خير ما ينزل من السماء ، وطهرنا من
 الذنوب ، يا علام الغيوب اللهم يا عالم
 الخفيات يا راحم العبرات . يا مجيب
 الدعوات ، يا رب الأرضين والسماوات ، يا
 من لا تشابه عليه الأصوات ، صل على
 محمد وآل محمد و اجعلنا فيها من عتقائك
 و طلقاءك من النار ، والفاضلين بجناتك ، يا
 أرحم الراحمين . اللهم إني أسألك أن تجيب
 دعوتي ، وتنجح طلبتي و تقبلي عثرتي ،
 وتقبل أعمالي ، إنك أنت العلي العظيم ،
 اللهم أعطنا السلامة في الدين ، يا الله يا
 رحمن يا رحيم . إلهي أسألك فرجا بالقدرة
 التي تحيي بها أموات العباد ، وبها تشر

٢٢- التخليل حال السير (وفيه تفصيل
 واختلاف) سنذكرها بعد قليل .
 ٢٣- قطع شجر ونبات الحرم
 ٢٤- لبس السلاح ٢٥- التقزز من
 كراهة الرائحة .
 هذه محرمات الإحرام التي يجب على
 المتمر تركها حال الإحرام .

مسألة التخليل^١

هذه المسألة خاصة بالرجال دون النساء
 ولها مجموعة صور منها :
 - إذا أحرم المتمر في النهار وأراد الدخول
 إلى مكة نهائراً فلا يجوز له التخليل ،

(

/ /

والمراد من التخلييل التستمر من الشمس
ويلحق بها المطر .

- التخلييل المحرم هو التخلييل بالأجسام
الساخرة منها كالسيارة أو الطائرة أو وضع
شيء فوق الرأس

- التخلييل بالأجسام الثابتة كالجدران
والأنفاق والأشجار ونحوها لا بأس به

- أما التخلييل في الليل ففيه خلاف : قول
بعدم الجواز مطلقاً لا ليلاً ولا نهاراً وهو
رأي السيد صادق الشيرازي والشيخ جواد
البرزنجي والسيد محمد سعيد الحكيم ،

وقول بالاحتياط الوجوبي عدم التخلييل ليلاً
وهو رأي السيد محمد الشيرازي و السيد
محمد تقي المدرسي ، وقول بجواز التخلييل

أنت العلي الغفار ، وأنت على كل شيء
قدير ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

رعاء الدشوط السادسه

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم إني أسألك يا موضع كل شكوى ،
ويا سامع كل نجوى ، ويا شاهد كل ملاء
و عالم كل خفية ، أن تصلي على محمد و
آل محمد ، و أن تكشف عنا فيها البلاء و
تستجيب لنا فيها الدعاء ، وتقويننا فيها لما
تحب ربنا و ترضى ، وعلى ما افترضت
علينا من طاعتك و طاعة رسولاك و أهل بيته
اللهم إني أسألك يا أرحم الراحمين ، أن
تصلي على محمد وآله ، و أن تهب لنا فيها

السيئات ، واستعملني عملاً بطاعتك ، و
ارفع درجتي برحمتك . اللهم يا مقلب القلوب
و الأبصار ، صل على محمد وآله ، وثبت
قلبي على دينك . اللهم اني أتقرب إليك
بجودك وكرمك . اللهم أنت الغني عني
وبي الغاقة إليك ، و أنت الغني و أنا الفقير
إليك ، أقتني عشرتي وسترت عليّ ذنوبي ،
فاقض يا الله حاجتي ، إنك أنت العزيز
الرحيم . اللهم إنك تعلم سريرتي فاقبل
معذرتي ، و تعلم حاجتي فاقضها لي في
يسر منك و عافية . اللهم و أعدني على هذه
المواقف المعظمة ، و المحلات المكرمة ،
بمنك و فضلك و اكفني شر الأشرار ،
وكيد الفجار و طوارق الليل و النهار ، إنك

ليلاً ما لم تكن السماء ممطرة وهو رأي
السيد السيستاني .

عند الوصول إلى مكة

عندما تصل أخي المعتمر إلى مكة المكرمة
تقطع التلبية وذلك عند رؤية بيوتات مكة ،
ويستحب الغسل – كما مر – وهو غسل
دخول مكة ، كما يستحب الدخول حافياً
وعلى سكية ووقار وقرأة الدعاء المروي
وهو (اللهم إنك قلت في كتابك المنزل
وقولك الحق " وأذن في الناس بالحدح بأتوك
رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق " اللهم واني أرجو أن أكون ممن
أجاب دعوتك ، وقد جئت من شقة بعيدة
ومن فج عميق سامعاً لندائك ومستجيباً لك

، مليحاً لأمرك ، وكل ذلك بفضلك علي
وإحسانك إلي فلك الحمد على ما وقتني له
، أبتغي بذلك الزلفه عندك ، والقربة إليك
، والمنزلة لديك ، والمغفرة لذنوبي ، والتوبة
علي منها بمنك ، اللهم صل على محمد وآل
محمد وحرّم بدني على النار ، وآمني من
عذابك وعقابك برحمتك إيا أرحم
الراحمين]^{١١}

عند الوصول إلى المسجد

يستحب عند الوصول إلى المسجد الغسل -
كما مر - والدخول حافياً على سكةينة ،
ويستحب الدخول من باب بني شيبه وهو
امتداد باب السلام . ويستحب عند رؤية

قدير وبالإجابة جدير برحمتك يا أرحم
الراحمين).

رعاة الشبوط الكامس

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم إني أسألك بحق محمد وآله ، أن
تقبل عملي و تشكر سعيمي ، ولا تجعله
آخر العهد مني . اللهم إني أتقرب إليك
بجودك و كرمك ، و أتقرب إليك بمحمد
عبدك و رسولاك ، و أسألك أن تصلي علي
محمد و آل محمد و أن تغفر لي ذنوبي و
تقلبي بقضاء حوائجي ، ولا تعذبني ببيع
ما كان مني ، ياغيث المستغيثين و منتهى
غاية العابدين ، أنت المفرج عن المكروبين و
أنت المروح عن المغموين اللهم أجرني من

النصر على الأعداء. اللهم إني أعوذ بك
 فأعذني ، و استجبر بك فأجبرني ، و
 أسترزقك فصارزقني ، وأتوكل عليك
 فأكفني ، و أستصصرك فأنصبرني ،
 وأستعين بك فأعني ، وأستغفرك يا الهي
 فأغفر لي جميع ذنوبي ، وآتم لي حاجتي و
 عمرتي ، ويسر لي أموري . اللهم اجعلني
 أخشاك حتى كآني أراك و أسعدني
 بتقواك ، و لا تشقني بمعاصيك ، و خذ لي
 في قضائك ، و بارك لي في قدرك ، حتى لا
 أحب تعجيل ما أخرت ، و لا تأخير ما عجلت
 ، و اجعل غناي في نفسي . اللهم أعني على
 هول يوم القيامة ، وأخرجني من الدنيا سالماً
 ، و أدخلني الجنة آمناً . انك عل كل شيء

الكعبة المشرفة طلب قضاء الحاجة للدين
 والدنيا .

ثم تقف عند الباب وتقول (بسم الله وبالله
 ومن الله وإلى الله ، وما شاء الله وعلى ملة
 رسول الله صلى الله عليه وآله ، وخير
 الأسماء لله والحمد لله والسلام على رسول
 الله ، السلام على محمد بن عبد الله ،
 السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
 وبركاته ، السلام على أنبياء الله ورسله ،
 السلام على إبراهيم خليل الرحمن ، السلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين ،
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،
 اللهم صل على محمد وآل محمد ، وبارك
 على محمد وآل محمد ، و ارحم محمد وآل

محمد كما صليت وباركت وترحمت على
 إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد ،
 اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك
 ورسولك وعلى إبراهيم خليك ، وعلى
 أنبيائك ورسولك ، وسلم عليهم ، وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين ،
 اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستعمني في
 طاعتك ومرضاتك واحفظني بحفظ الأيمان
 أبدا ما أبقيتني جل ثناء وجهك ، الحمد لله
 الذي جعلني من وفده ووزاره ، وجعلني ممن
 يعمر مساجده ، وجعلني ممن ينجيه ،
 اللهم انى عبدك وذاترك في بيتك ، وعلى
 كل ماتى حق لى آناه وزاره ، وأنت خير
 ماتى وأكرم مزور ، فاسألك يا الله يا

والقسوة والعيلة والمسكنة ، إنك على كل
 شىء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين) .

رعاء الشهور الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم انى أسألك رحمة من عندك تهدي بها
 قلبي ، و تجمع بها أمري ، وتلم بها شعثي ،
 وتحفظ بها غائبي ، وتصلح بها شاهدي ،
 وتركي بها عملي وتلهمني بها رشدي ، و
 ترد بها الفتى و تعصمني بها من كل سوء .
 اللهم أعملني إيمانا صادقا و يقينا خالصا .
 ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا و
 الآخرة . اللهم انى أسألك الفوز في القضاء
 ، و منازل العلماء ، و عيش السعداء ، و

الأشرار ، وألحقني بمصالح من مضى ،
واجعلني من صالح من بقي ، واختم لي
عملي بأحسنه ، وخذ بي إلى سبيل
الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به
الصالحين على أنفسهم ، ولا تردني في
شيء استمقتني منه ، وتولني عليه يارب
العالمين ، أسألك إيماناً لا أجل له دون
لقائك تحييني عليه ، وتوفني عليه إذا
توفيتني ، وتبعثني عليه إذا بعثتني ، وأبرئ
عملي من الرياء والسمعة والشك في دينك ،
وقوة على عبادتك ، وفهماً في سبيلك على
ملكك وملة رسولاك . اللهم أني أعوذ بك من
الكسل والجبن والعقلة والبخل والذلة

رحمن بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا
شريك لك ، وبأنك واحد أحد صمد لم تلد
ولم تولد ولم يكن له كفوواً أحد ، وأن
محمدًا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى
أهل بيته ، يا جواد يا كريم يا ماجد يا
جبار يا كريم أسألك أن تجعل تحفتك إياي
برياري إياك أول شيء تعطيني فكاك
رقيتي من النار)
ثم تقول ثلاثاً : (اللهم فك رقيتي من النار)
ثم تقول : (وأوسع عليّ من رزقك الحلال
الطيب وأدرأ عني شر شياطين الجن والأنس
وشر فسقة العرب والعجم)
ثم تدخل المسجد وتقول : (بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله) .

ثم تتوجه إلى الكعبة المشرفة وتقول :
 (اللهم اني أسألك في مقامي هذا وفي أول
 مناسكتي أن تقبل توبتي وأن تتجاوز عن
 خطيئتي وأن تضع عني وزري ، الحمد لله
 الذي بلغني بيته الحرام اللهم اني أشهد أن
 هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس
 وأمنًا مباركًا وهدي للعالمين اللهم اني
 عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب
 رحمتك وأؤم طاعتك مطيعًا لأمرك را ضيًا
 بقدرك أسألك مسألة الفقير إليك الخائف
 لعقوبتك اللهم افتح لي أبواب رحمتك
 واستعملني بطاعتك و مرضاتك) .
 ثم تخاطب الكعبة المشرفة وتقول : (الحمد
 لله الذي عظمك وشرفك وكرمك وجعلك

وانخر إلى فقري ، وأجب مسألتني ، وقرني
 إليك زلفى ، ولا تباعدني منك ، والطف بي
 في جميع أموري ، وسلم لي مناسكتي ،
 وتقبل مني عملي ، يا من يقبل عمل المتقين
 ، برحمتك يا أرحم الراحمين) .

دعاء المشوطة الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم
 (اللهم املاً قلبي حباً لك ، وخشيةً منك ،
 وإيماناً بك ، وتصديقاً لك ، وخوفاً منك ،
 وشوقاً إليك ، يا ذا الجلال والإكرام ،
 اللهم حبب إلي لقاءك وأحب لقاءي وأجعل
 لي في لقاءك خير الرحمة والبركة ،
 وأحمني بالمصالحين ، ولا تحشرني مع

وشرح لي صدري ، وتب علي إنك أنت
 التراب الرحيم ، اللهم أعطني في مقامي
 هذا جميع ما أعطيت أوليائك وأهل طاعتك
 ، واصرف عني جميع ما صرفت عنهم من
 شر الدنيا ، ولا تراخذنا إن نسينا أو
 أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما
 حملته على الذين من قبلنا ، ولا تحمنا مالا
 طاقه لنا به واعف عنا واغفر لنا ، أنت
 مولانا فانصرتنا على القوم الكافرين ،
 إلهي بك اعتصمت وعليك توكلت وبك
 وثقت وإليك التجأت . اللهم أنت الحق ،
 ووعدك الحق ، والجنة حق ، والنار حق ،
 والساعة حق ، لا ريب فيها وأنت باعث من
 في القبور . اللهم صل على محمد وآله .

مثابة للناس و امانا مباركاً وهدي للعالمين)
 .
 ويستحب استلام الحجر الأسود وتقبيله وإن
 لم تستطع بسبب الزحام يستحب الإشارة
 إليه وتقول عند ذلك المروي عن أبي عبد
 الله عليه السلام : (اللهم اماني أديتها وميثاقي
 تعاهدته لتشهد لي بالوفاء ، اللهم تصديقا
 بكتابك وعلى سنة نبيك ، اشهد ان لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
 ورسوله ، آمنت بالله وكفرت بالجبنت
 والطغوت وباللات والعزى وعبادة الشيطان
 وعبادة كل ند يدعي من دون الله) ثم

تقف محاذياً للحجر الأسود استعداداً للطواف .

الطواف

ثم تقف قبل الخط الأحمر والذي هو محاذة الحجر الأسود بقليل من باب المقدمة وكذا عند النهاية تتقدم بقليل من باب المقدمة أيضاً. وهنا أمور مستحبة في الطواف وهي :

١- يستحب استلام الأركان (الأربعة) عند الطواف ويجب الرجوع إلى مكان ما قلع الطواف منه .

٢- يستحب استلام المستجار وهو حذاء الباب دون الركن اليماني بقليل والصاق البطن به وكذا الخد وعدّ الذنوب مفصلة وهذا الاستحباب في الشوط السابع .

أن تجيرني من عذاب السعير ودعوة الثبور ،
أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود
، وأسألك غفران الذنوب كلها ، إنك على
كل شيء قدير ، برحمتك يا ارحم
الرحمين)

دعاء الشوط الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
(اللهم اني أسألك أن تفتح مسامع قلبي
لذكرك ، واتمم علي نعمك وفضلك ،
فإنك أحق بالمنعمين . اللهم لك الحمد على
ماهديتني ، ولك الحمد على ما شرفتني ،
ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتي .
اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي ،

اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر
 والعافية . اللهم هيء لي سبيله وبصرني
 مخرجه . اللهم صل على محمد وآله وفق
 رقبتي من النار بعفوك ، واعتقني منها
 برحمتك ، وامنن علي بالجنة بجمودك ،
 وتصدق بها علي ، واكفني كل هول بيني
 وبينها بقدرتك ووزجني من الحور العين
 بفضلك يامن هو أقرب إلي من جبل الوريد
 ، يامن يحول بين المرء وقلبه ، يامن هو
 بالناظر الأعلى ، يامن ليس كمثلته شيء
 وهو السميع العليم . اللهم إني أنزلت بك
 حاجتي وان قصر عملي وضعف بدني ،
 وقد افتقرت إليك وإلى رحمتك ، فأسألك
 يا قاضي الأمور وباشا في الصدور ، أسألك

٣- يستحب استلام الأركان الأربعة
 وتقبلها في كل شوط .
 ٤- يستحب التلطف بالنية للطواف وهي
 (أطوف حول هذا البيت سبعة أشواط للعمرة
 المفردة قرية إلى الله تعالى) .
 ٥- يستحب لكل شوط دعاء خاصاً به ،
 وهي كما يلي :

الشوط الأول

(اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشى به
 على ظلل الماء كما يمشى به على جدد
 الأرض ، وأسألك باسمك الذي يهتز له
 عرشك ، وأسألك باسمك الذي تهتز له
 أقدام ملائكتك ، وأسألك باسمك الذي

دعاك به موسى من جانب الطور الايمن
فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك ،
وأسألك باسمك الذي غفرت به لمحمد صلى
الله عليه وآله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،
واتممت عليه نعمتك أن تفعل بي^١ وتطلب
حاجتك .

الشروط الثاني

(اللهم اني اليك فقير واني خائف مستجير
، فلا تغير جسمي ولا تبدل اسمي ، سألك
فقيرك مسكيتك ببابك ، فتصدق عليه
بالجنة ، اللهم البيت بيتك والحرم حرمك ،
والعبد عبدك ، وهذا مقام العائذ بك ،

(

٤- يستحب التلطف بالنية وهي : (اسعى
بين الصفا والبروة سبعة أشواط للعمرة
المفردة قرية إلى الله تعالى) .
٥- ويستحب الدعاء في كل شوط^١ ،
وهي كالتالي :

دعاء الشوط الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جاعل الليل سكنا ، والشمس
والقمر حسباناً ، ذلك تقدير العزيز العليم .
اللهم صل على محمد وآل محمد ، واجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وأعظم لي
النور يوم ألقاك واجعل لي نورا امشي به في
الناس ، ولا تحرمني نورك يوم ألقاك ،

(

البقرة مترسلاً وليكن هذا الذكر : مائة مرة (الله أكبر) ومثلها (لا إله إلا الله) ومثلها (الحمد لله) ومثلها (سبحان الله) ، وغيرها من الأدعية وهي كثيرة كل ذلك فوق الصفا . ونذكر هنا بعض الأمور الخاصة بالسعي وهي :

- ١- يجب الابتداء بالصفا والانتهاه بالروة وذلك سبعة أشواط لا زيادة ولا نقصان .
- ٢- يجب استقبال المسعى بمقادير البدن .
- ٣- يستحب الهرولة بين الأسطواناتين المعلمتين باللون الأخضر وذلك في كل شوط للرجال .

المستجير بك من النار ، فاعتقني ووالدي وأهلي وولدي وإخواني المؤمنين من النار ، يا جواد يا كريم)

الشروط الثالث

(اللهم صلي على محمد وآل محمد ، اللهم أدخلني الجنة ، وأجزني من النار بحرمتك وعافني من السقم ، وأوسع علي من الرزق الحلال ، وادراً عني شر فسقة الجن والانس ، وشر فسقة العرب والعجم ، يا ذا المن والطول ، يا ذا الجود والكرم ، إن عملي ضعيف فضاعفه وتقبله مني إنك أنت السميع العليم)

الشروط الرابع

(اللهم صلي على محمد وآل محمد ، يا الله
يا ولي العافية ، ورازق العافية ، وخالق
العافية ، والمنعم بالعافية ، والمان بالعافية
، والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقك
، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، صل
على محمد وآل محمد ، وارزقنا العافية
وتمام العافية وشكر العافية في الدنيا
والآخرة يا أرحم الراحمين)
الشروط الخامسة

(اللهم صلي على محمد وآل محمد ،
الحمد لله الذي شرفك وعظمتك ، والحمد
لله الذي بعث محمدا نبيا وعليها إماما .
اللهم اهد له خيلار خلقك ، وحينه شترار

صلاة طواف العمرة المفردة قريبة إلى الله
تعالى)

وبعد الانتهاء من الصلاة واردة الخروج
يستحب استلام الحجر الأسود إن أمكن ثم
الذهاب إلى بئر زمزم وتشرب منه وصب الماء
على البطن والجسم وتطلب الحاجة للدين
والدنيا عند صب الماء فإنها مقضية إن شاء
الله ، وكذا يستحب الدعاء بالآثار وهو (
اللهم اجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفعاً
من كل داء وسقم) .

السعي بين الصفا والمروة

ثم تخرج من باب الصفاء متوجهاً إلى جبل
الصفا ، وتقف على الصفا بعد الصعود
مستقبل القبلة والدعاء والذكر بقدر سورة

مغفرة ، يا من استجاب لا بغض خلقه إذ قال : انظرني إلى يوم يبعثون استجب لي ثم اطلب حاجتك ، وادع كثيرا ، واعترف بذنوبك ، فما كنت ذاكرا لها فاذكرها مفصلا ، وما كنت ناسيا إياها فاعترف بها إجمالا ، واستغفر الله فانه يغفر لك إن شاء الله تعالى . فإذا وصلت الحجر الأسود فادع بما رواه معاوية بن عمار عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام : (اللهم فضعمني بما رزقتني وبارك فيما آتيتني) .

صلاة ركعتي الطواف وما بعدها

ثم تأتي خلف المقام أو بالقرب منه وتصلي ركعتين كالصبح وتتويها (أصلي ركعتي

خلقك) ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار (

الشروط السادس

(اللهم صلي على محمد وآل محمد ، اللهم البيت بيتك ، والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار . اللهم من قبلك الروح والفرح والعافية . اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي ، واغفر لي ما اطلعت عليه مني وخصني على خلقك ، أستجير بالله من النار)

الشروط السابع

(اللهم صلي على محمد وآل محمد ، اللهم إن عندي أفواجا من ذنوب ، وأفواجا من خطايا ، وعندك أفواج من رحمة وأفواج من